

الفاشيون ينقلون المعركة الى بتفرين والخنشارة!

رجال العصابات الكشائية وقوات الأمن يقصمون البيوت ويعقلون الوطنيين!

الصيت في البلدة ، وضها تحت لواء الفاشية كذوة لحزبه في البلدة ... هذه العناصر اقل ما يقال فيها انها صاحبة « سوابق » واقلهم محكوم باربعة احكام سرقة واحكام اخرى ... وقبل هذا الوقت كان وجود الكشائين نادرا فانطقة معروفة بوطنيتها والتزامها بالقضايا الوطنية . والكاتب دخلاء على المنطقة ، مهنتهم التخريب .

... وبيدات ممارساتهم الفاشية تظهر منذ اليوم الاول لتأليف مجموعات المرتزقة - التي راحت تتحرك بعد منتصف الليل ، فتطلق الرصاص من على مشارف البلدة فتستفز الاهالي وترهب المواطنين .

ويوم الاحد ٢٧ نوز وعند منتصف الليل اطلق الكشائيون النار على قوى الامن الداخلي ... فرد عليهم الاهالي وحاصروهم في مواقعهم ، فاصيب المدعو « غازار صليبا » ، وهو موجود حاليا في مستشفى « النجاة » في بكيا . وتم اسر كاشائي اخر يدعى « جان صليبا » ، وسلم للدولة بواسطة الطيران سماحة .

وفي اليوم التالي للاعتداء الكشائي والذي استهدف جر قوى الامن الداخلي لصدام مع

شهدت بلدة « بتفرين » في الايام القليلة الماضية ، سلسلة من الاعتداءات الكشائية ، التي استهدفت العناصر الوطنية في البلدة ، والتي المقت للنظر هو التعاون الشديد بين هذه العناصر السنية الصيت وقوات وزير الداخلية الرسمية على اعتقال الوطنيين وملاحقتهم . وهو ما يثبت بالأمس مستوى التنسيق الذي يربط القوى الرجعية الفاشية ، داخل النظام وخارجه .

في الوقت الذي تقوم السلطة بلاحقة الوطنيين واعتقالهم في مناطق عدة من لبنان ، نرى العصابات الكشائية تفت سبومها وعضائها في مناطق اخرى ، محاولة فتح معارك جانبية هنا وهناك لمسح المجال لتدخل السلطة وحسم الموقف ... وبالتأكيد لصالح الفريق الكشائي الفاشي .

وهذه الاحداث والاعتداءات الكشائية توضح اشياء كثيرة ومهمة :

اولا : ان القوى الرجعية الفاشية مصممة على مواصلة معركتها ضد القوى الوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية . وعلى ذلك فان الكشائين وباقي الميليشيات الطائفية ، يواصلون استعداداتهم من حيث التدريب واقتناء السلاح .

ثانيا : ان السلطة جادة في متابعة معركتها ضد الوطنيين ، فلسطينيين ولبنانيين ، وحكومة « الانقاذ » سوف تؤدي مهمتها ، في النضج للعودة الجيدة !

ثالثا : ان القوى الفاشية تحاول سد كافة الثغرات التي برزت في اجهزتها خلال معارك المواجهة الطويلة التي حدثت فراحت تعمل لخلق اجيزة في المناطق التي لم يكن لها فيها وجود يذكر ، وهذا ما حدث في « بتفرين » .

فما الذي حصل في « بتفرين » ؟

يمكن ان تبدأ القصة من هذه النقطة ... فقد عهد حزب الكتائب على جمع العناصر سنية

الوطنيين ، دخلت قوة هائلة من قوى الامن قدرت بكتيبة معززة بمصفحات - الى بتفرين . وراحت بالتعاون مع العناصر الكشائية سنية الصيت - التي واكبها في دورياتها - باعتقال العناصر الوطنية .

لقد اطلقت السلطة سراح المجرمين الفاشيين واعتقلت العناصر الوطنية التي دافعت عن نفسها ومن بين الذين اعتقلتهم السلطة .

حنا المر
نجم صليبا
رئيس سماحة

فالسلطة التي شهدت اعتداءات الكشائين واستفزازاتهم لم تتجرا على اعتقال اهدهم ، بل سعت وبالتعاون « معهم » الى اعتقال الوطنيين ، لتبقى العصابات الفاشية تشرح وتمرح وتمتدي على هواها .. بل بمساعدة السلطة .

ان الذي حدث في بتفرين والخنشارة ، يحدث في الكثير من المناطق الاخرى .. وهو ما يدعو للنصدي والوقوف بوجه كافة التحركات الفاشية ، لوضع حد لها وضربها من اساسها .

لماذا يهدد الفاهوم بتقديم استقالته؟

هدد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بتقديم استقالته من رئاسة المجلس . وجاء تهديد خالد الفاهوم هذا بعد ان واجهته اللجنة التنفيذية بالنسوية والمماثلة في دعوة اللجنة الخاصة المكلفة بتشكيل المجلس الوطني . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى جاء التهديد بسبب معاملة مراكز القوى داخل اللجنة التنفيذية دعوة المجلس الوطني في موعده المحدد بتشكيلته الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس الوطني الاخرى اتخذ قرارا واضحا بضرورة دعوة المجلس الوطني الاخرى لجلسة طارئة قبل اتخاذ اي قرار فيما يتعلق بحضور مؤتمر جنيف . الشيء الذي خالفته اللجنة التنفيذية بوضوح كما جاء في البيان الفلسطيني - السوفياتي المشترك .

هذا وقد اتسدت بعض المصادر القريبة ان السيد خالد الفاهوم جاد في اثاره القضية التنظيمية التي ضربت لعدم دعوة المجلس الوطني رغم مرور شهرين على موعده القانوني .

١ - الشرط الاول :

ان تكون هذه المراكز خاصة للجنة تنسيق اردنية فلسطينية وخاصة لانظمة ولوائين الاردن العسكرية .

٢ - الشرط الثاني :

ان تكون هذه المراكز العسكرية ضمن المواقع العسكرية الاردنية وليس في المناطق المدنية . (كي تبقى المراكز خاصة لارادة السلطة الرجعية) .

٣ - الشرط الثالث :

ان تكون القوة الرمزية الفلسطينية منتقاة

قدم الأردن عرضاً مشروطاً لمنظمة التحرير .. فما هو رد المنظمة؟

انتقادا « احسن » ، وان لا يكون اي فرد منها متتميا لتنظيم يساري .

٤ - الشرط الرابع :

ان لا تقوم هذه القوة باي عمل عسكري ضد اسرائيل الا في حال نشوب قتال عربي واسع مع العدو .

٥ - الشرط الخامس :

ان لا تقوم هذه المراكز والفراد باي نشاط سياسي بين الفلسطينيين او الاردنيين .

٦ - الشرط السادس :

ان لا يزيد عدد افراد هذه القوة في المراكز مجتمعة عن مئتين وخمسين عضوا وضابطا .

هذا هو العرض الاردني فما هو موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ؟ الجماهير الفلسطينية حددت موقفها واضحا . لنعمل مع الحركة الوطنية الاردنية والجماهير الاردنية لاسقاط النظام العميل .

علمت الهدف ان النظام الاردني العميل ، قام بتقديم عرض على منظمة التحرير الفلسطينية للمودة للاردن ضمن صيغة محددة . فقد ابلغ زيد الرفاعي ، رئيس وزراء الاردن ، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ممثلة ببعض رؤسائها بان الاردن على استعداد للسماح للمنظمة باقامة عدد من المراكز العسكرية هناك ضمن الشروط التالية :

الايست تنفيذ عملية عسكرية في مستعمرة « مسكاف عام » الساعة العاشرة والنصف من مساء امس السبت الموافق ٢٦ - ٦ - ١٩٧٥ واستخدمت المجموعة الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والاربي جي .

وكانت خسائر العدو كما يلي :
تدمير البية تدميرا كاملا وقتل وجرح من فيها .
وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة .

هذا وقد اصدرت القيادة العسكرية لقوات جبهة الرفض بلاغا عسكريا نائيا قالت فيه :
انطلاقا من ايماننا الراسخ بان تحرير فلسطين ، كل فلسطين لا

يتحقق الا بحرب الشعب الطويلة الامد والتي تعتمد اساسا على طاقة الجماهير المسلحة من اجل معركة المصير الواحد لاجباط التسوية الخيانية وافشال عناوينها ابتداء من مصالحة النظام الاردني العميل ومسرورا بشروع حكومة المنفى المشبوه وصولا الى فكرة انتهاء الحرب مع العدو الصهيوني والتي يسمى اليها النظام المصري العميل وتجسيديا لاستراتيجية الكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

- قامت احدى مجموعتنا المقاتلة بنله على الاوامر الصادرة لها من القيادة العسكرية ، بنصب كمين

لدوريات العدو على طريق العديسه وفي تمام الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٠/٧/٧٥ ، فتسح الكمين نيران الرشاشات والمدافع المضادة للقنابل اليدوية ، على الدورية المصادية واسفرت المعركة عن النتائج التالية :
- تدمير ثلاث اليات للعدو الصهيوني ، قتل وجرح من فيها .
وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .
- واعترف العدو بالحادث .
عاشت فلسطين حرة عربية
عاش الرفض الثوري المقاتل
المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

جبهة القوى الفلسطينية
الرافضة للحلول الاستسلامية